صحيفة الأولاد

نكتب هذه الصحيفة للصبيان والبنات الصغار خاصة لتعودهم على المطالعة ولاشغالهم في أوقات فراغهم بما يفيدهم ويوسع نطاق مداركهم. ونرجو الاهالي ألا يساعدوا الأولاد في حل الاحاجي أو المسائل التي نطرحها على الصغار اذا كانوا يريدون حقيقة نفع أولادهم (الاخاء)

النابغة الصغير

حدث سنة ١٦٤٦ في مدينة فلورنسا من أعمال ايطاليا أن جمهوراً كبيراً تجمع في طرقها يسمع صبياً في الثالثة عشرة من عمره يعزف على السكنجه. وعلى الرغم من أن هذا الصغير كان يجيد اللعب على هذه الآلة الموسيقية فانه كان من ناحية

أخرى قبيح الخلقة نحيلا هزيلا حتى ان هذه الدمامة كانت تذهب بما يبدو عليه من طابع الذكاء الفطري

وكان بين من وقفوا ليسمعوا توقيع هذا الولد الصغير رجل لفت اليه نظره فظل حتى انفض الجمع من حوله ودنا منه وطلب اليه أن يرافقه الى فرنسا حيث يقدمه الى سيدة بارعة في الجمال تسلطت عليها الهموم وطلبت اليه ان يجيئها بولد صغير ذكي يجيد الموسيقى

فاجابه الصغير « لولي » بارتياح للذهاب معه ولكن محدثه أخذ عليه شرطاً أن يكون دواماً فرحاً باش الوجه باسم الثغر فقال له (لولي) : سأكون كما تريد وأكثر مما انا عليه من قبح . فقال له الرجل انه يثق بكلامه اذا تعهد انه يفي بوعده لأن المدموازيل التي سيذهب اليها تكون حانقة عليه اذا ظهر لها انه أساء الاختيار . ولم تكن هذه الآنسة سوى الدوقة دي مونبنسييه ابنة خالة الملك لويس الرابع عشر ولم يكن الرجل الذي يحدث الصبي سوى الشفالييه دي جيز أحد أفراد أسرة لورين وكان الموسيقي الصغير هو جان بابتيست لولي نجل رجل طحان فقير

وقد كان بعض الرهبان قد آنسوا في لولي استعداداً للموسيقى فعلموه شيئاً من الأنغام على القيثارة ثم أخذ هو يتدرج شيئاً فشيئاً من تلقاء نفسه على الكمنجه فأتقن الأناشيد القومية الشائقة التي ساعدته بعض الشيء على قوام حياته

أخذه الشفالييه دي جيز الى باريس وقدمه للدوقة دي مونبنسييه ولكن لم يكد يقع نظرها عليه حتى صاحت في وجه الشفالييه مستنكرة اختياره لهذا الدميم فلم يسع الدوقة الا أن توفر على الشيفالييه انتقادها فأمرت بأن يعمل هذا الصبي في المطبخ تحت يد الطباخ

ولكن الصغير أخذ يأسف على حياته الحرة في فلورنسا مسروراً بما هو عليه من رقة الحال وخالج نفسه شيء من الهم واليأس من مواهبه الفنية وقنع بالأكل الفاخر الذي كان يتناوله من مطبخ الدوقة

وانهمك لولي في عمله بالمطبخ وكان رئيس الطباخين معجبا به فترك له الحرية

بعد انهاء العمل في ان يطرب الخدم بموسيقاه وقد أعدوا له مائدة يقف عليها و يعزف وكلهم في طرب وسرور

وحدث ليلة أن الكونت دي نوجان جاء لزيارة الدوقة فسمع وهو يصعد السلم نغماً موسيقياً بديعاً يدل على مهارة فنية فلم يكن من الكونت الا انه قصد الى المطبخ وأخذ مكانا وهو واقف بين الخدم فدهش لولي عند ما رأى الخدم وقفوا في ذهول يحيون الكونت فتوقف عن العزف ولكن هذا أمره بالاستمرار وقال له : انه جاء ليشنف سمعه لا ليزعجهم .

فتشجع لولي وعزف أنغاما من الألحان المعروفة في فلورنسا فأعجب به الكونت وكان قد سمع هذه الالحان ولما أن انتهى لولي منها لم يصفق له الخدم كعادتهم فآخذهم على ذلك . ثم مضى الكونت الى الدوقة وابلغها ما وقعت عليه عيناه وما طرق سمعه من شجي الالحان. فدهشت الدوقة لهذه الشهادة فدعت الغلام اليها واعجبت به ثم اقام لويس الرابع عشر حفلة فأعجب المدعوون فيها من لولي الصغير حتى جعله الملك موسيقيا خاصا ببلاطه وانشأ له فرقة خاصة ثم ناط الملك بموليير ان يؤلف فرقة خاصة للالحان في الروايات فنجح فيها لولي نجاحا باهراً حتى لقد قالت عنه مدام دي سيفيني « انه ساحر معجب فوق كل اطراء »

ونختم هذه الكلمة بأن نقول : أن هذا الصبي النابغة قد صار علماً من الأعلام الخالدين الذي وقع الحان روايات موليير وراسين وقضى خمس عشرة سنة يوقع الحان الاوبرا الملكية اللويسية ، و بعد ان كان لولي الفلورنسي خلد اسمه العظيم بين رجال الموسيقى واصبح جان بابتيست لولي الذي أصاب من نبوغه ما كانت ستذهب به خلقته

حل المسائل المنشورة في العدد الماضي

ظهر لنا من قلة الحلول التي وصلت الينا ان المسائل كانت صعبة على افهام الأولاد فلم يوفق الى حلها كلها ولا واحد وخصوصاً كتابة المائة بستة أعداد متماثلة

فأنه لم يحلها أحد مطلقاً حلا صحيحاً . وكذلك المسألة الأولى فانه لم يحلها احد وقد حل الأديب نقولا شيدا من مصر الأولى فقط وحل الأولى من الخارج حلا صحيحاً الأدباء قواس سعيد قواس وجبران فرنسيس ناصر من بيت لحم والياس متري سلامه عطا الله من رام الله وحنا ابو فم من بيت جالا وسميح عزام من حيفا وبما انه لم يحل أحد الثلاثة المسائل كلها فلم يستحق أحد منهم الجائزة واليك حل المسائل حلا صحيحاً

(١) اجتاز الولدان النهر ولبث واحد منهم على الشاطيء والثاني سار بالسفينة الى الجنود حيث خرج على الشاطيء وجلس في السفينة جندي واحد وسار بها الى الشاطيء الثاني حيث خرج الجندي وجلس فيها الصبي الموجود هناك وسار بها الى الجنود وأخذ رفيقه وسار معه الى الشاطيء الثاني ثم عاد بالزورق وحده الى الشاطيء المقابل حيث خرج منها وجلس فيها جندي آخر وسار بها وعليه فانه كلما سار الزورق ذهاباً وايباباً في النهر ينقل جندياً واحداً وتكررت هذه العملية على عدد الجنود والضباط

(٢) تحل المسألة بسرعة زائدة اذا أدركنا ان الاخير (السادس) أخذ تفاحة واحدة صحيحة ويكون الخامس يأخذ تفاحتين والرابع ٤ والثالث ٨ وهكذا وكان عدد جميع التفاحات كما يأتي ١ + ٢ + ٤ + ٨ + ١٦ + ٣٢ = ٦٣ فالفلاحة اذن أحضرت الى السوق ٦٣ تفاحة

(٣) العدد مائة يكتب بستة أعداد متماثلة هكذا : ٩٩ ١١/١١ أي ان ١١/١١ = ١ صحيحاً + ٩٩ = ١٠٠

مسائل للحل

الفلاح والشيطان

(١) سار فلاح في الطريق وجعل يندب سوء حظه وتعاسته ويقول ؛ في جيبي عدة من القروش وهذا كل ما أملكه من حطام الدنيا فماذا يكون لو ان القروش التي في جيبي تضاعفت بأعجوبة وبعد ٥ دقائق يتضاعف العدد الذي اصبح فيها

و بعد ٥ دقائق أخرى يتضاعف هذا العدد ايضاً وهكذا وهكذا وهكذا . اذ ذاك لا محالة اصبح غنياً ولكن من يساعد الفلاح المسكين . اني اقبل المساعدة ولو من الشيطان، وما أتم كلامه هذه حتى وقف الشيطان امامه وقال له : اني مستعد لمساعدتك حسبما طلبت. انظر هذا الجسر (الكبري) اعبره تتضاعف القروش الموجودة في جيبك ثم اعبره ثانية تتضاعف ايضاً مرة أخرى وهكذا كلما اجتزت الجسر مرة يتضاعف عدد القروش الموجودة في جيبك واني اطلب منك مكافأة على هذه المساعدة انك كل مرة تجتاز النهر تعطيني على مساعدتي لك ٢٤ قرشاً واتفقا على ذلك . فاجتاز الفلاح الجسر اول مرة وعد القروش في جيبه فرآها تضاعفت فدهش من ذلك واعطى الشيطان ٢٤ قرشاً وقطع الجسر مرة ثانية ورأى أن القروش تضاعفت عما صارت في المرة الثانية واعطى للشيطان ٢٤ قرشاً وقطع الجسر مرة ثالثة فتضاعفت قروشه ولكن لما عدها وجدها ٢٤ قرشاً فقط اعطاها للشيطان بحسب الشرط ولم يبق معه ولا قرش . وخرج باكياً واختفى الشيطان .فكم قرشاً كان مع الفلاح اولا .

(٢) ساعتان ضبطتا في وقت واحد ولكن احداهما تقدم في الأسبوع ٥ دقائق والأخرى تقدم في الأسبوع ٣ دقائق فما هو الزمن الذي ينبغي ان يمضي لتتفقا معاً مرة ثانية

وهذه المسابقة مجانية مباح دخولها للمشتركين وغيرهم والفائز الأول من مصر والخارج تقدم له الادارة كتاب الاسعافات الطبية وهو كتاب نفيس لازم لكل منزل كما انه ترسم صورة الفائز وآخر حل هو يوم ٢٣ فبراير (شباط) سنة ١٩٢٦

وقد فاتنا سهواً في العدد الماضي ان نذكر ان من بين المتسابقين الذين حلوا مسألتين حضرة الآنسة المهذبة ثريا كريمة حضرة عبد الله افندى حسون

ثم اننا ننشر رسوم حضرات النجباء الذين فازوا في مسابقة العدد الماضي وأرسلوا لنا رسومهم ومتى جاءتنا بقية رسوم الفائزين الآخرين ننشرها بكل ارتياح

الأديب النابه انطون سمعان
بمدرسة الأيتام السورية في القدس

الأديب الذكي قواس سعيد قواس
من بيت لحم

الاديب الفطن كامل شنوده عوض
بالمكتبة [illegible]